

التقديم والتأخير بين اللهو والتجارة في الآية [11] من سورة الجمعة

فاضل السامرائي

دكتور فاضل بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تبارك وتعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوا قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة لماذا التقديم والتأخير بين التجارة واللهو وقال الله و والتجارة - [00:00:00](#)

هي الآية في سورة الجمعة. نعم اذا نودي الى الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع هذه هي وقعة يعني الآية نزلت اثر وقوع حادثة الرسول كان يخطب - [00:00:23](#)

فجاء التعبير تجارة كان غلاء في الاسعار في المدينة والتجارة عادة في ذلك الوقت يضرب بهاي الدفوف فنفضل اكثر المصلين للتجارة اذا كان الانفاظا بسبب التجارة وليس بسبب له ولذلك قدمت تجارة - [00:00:40](#)

قال واذا رأوا تجارة او لهوا هم انفضوا للتجارة. لان كان حصل غلاء في الاسعار ولم ولم يكن هنالك يعني نص يمنعهم من ذلك تقدم التجارة لانها كانت سبب الانفاظ - [00:01:05](#)

لكن فيما بعد قال قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة التجارة خاصة بناس يتاجرون. يتاجرون الا هو عام يلهو الصغير والكبير والفقير والغني. فاذا الله اعم من التجارة. ليس كل الناس ينشغلون في التجارة - [00:01:22](#)

ولذلك عندما يعني انتهى امر التجارة ذكر ما هو اعم الذي يشمل الجميع وهو لهو قدم على التجارة التجارة خاصة. له للصغير والكبير والمحتاج كلهم يلهون فقال قل ما عند الله خير من اللهو - [00:01:47](#)

ذاك الانفاظا كان بسبب التجارة تقدم التجارة هنا حكم عام للجميع اللي هو اعم. قال وما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. وهناك سبب اخر قال والله خير الرازقين - [00:02:07](#)

والتجارة هي مظنة الرزق وليس اللهو وظلها بجنبها قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين. ليس من المناسب ان يقول خير الرازقين لعلمهم هذا امر - [00:02:25](#)

الامر الاخر يعني في اللغة انك عندما تذكر امور تترقى من الادنى الى الاعلى من الاقل الى الاحسن مثلا تقول البحتري احسن من ابي تمام ومن المتنبي ايضا. يعني انت لا تذكر اولا الاعلى اذا لا لا يبقى قيمة لما هو ادنى. اذا ذكرت للاعلى لا يبقى قيمة - [00:02:43](#)

تقول هو انحنى من فلان وفلان ومن سيبويه. انت تأتي بالخير. قلت له لا تبدأ بالسيوي ثم تأتي بالآخرين فعندنا امران الله و التجارة ايهما احسن وامثل تيجي التجارة. خلاص اذا يبدأ باللهو. ثم يترقى الى التجارة. الله! ما شاء الله! وهنالك امر اخر. هم. تفضل - [00:03:06](#)

ما قال ربنا خير من اللهو والتجارة وانما قال خير من اللهو ومن التجارة. لان لو قال خير من اللهو والتجارة كان احتمال ان الخيرية من اجتماعهما فان لم ينفردا فليس خير - [00:03:28](#)

الخيرية من اجتماعهما. نعم. ليس من لكن عندما قال خير من يعني مع الاجتماع او الانفراد ولذلك قال خير من اللهو على جهة الاستقلال. ومن التجارة على جهة الاستقلال. ليس بان يجتمع - [00:03:45](#)

جاء ايضا لمن؟ لارادة استقلال وهي خير من كل امر من هذين على جهة الاستقلال. فان اجتمعا زاد الامر سوءا يا ما شاء الله - [00:04:05](#)